قوله : خَروط يعني الذي يتهوّر في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور ومنه قيل : انخرط فلان علينا إذا اندرأ عليهم بالقول السيء وبالفعل ; قال العجاج يصف ثورا مضفي سيره : [الرجز] ... فظل يرقَدّ من النشاط ... كالبربري لَجّ َ في انخراطِ ... شبهه بالفرس البربري إذا لَجّ في شدة السير . وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يقل له : لا صلاة لك ولم يأمره بالإعادة إنما كره له ما صنع ولم ير أن يحكم عليه باعتزالهم في الإمامة و إنما أنكر عليه فعله فأفتاه فتوى ولم يبلغنا أن أحدا حكم بهذا حكما ولكن فُتيا فأما الأذان فقد بلغنا فيه حكم عن ابن شبرمة قال : تشاحّ الناس في الأذان بالقادسية فاختصموا إلى سعد فأقرع بينهم . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام : إذا بلغ النساء نص